جلالة الملك فيصل رحمه الله لدى افتتاحه مدارس الحرس الوطني عام ١٣٩٣ هـ

الأمير متعب بن عبدالله يرعى احدى المناسبات بالمدارس

أولى خطوات سمو ولي العهد التطويرية

مدارس الحرس الوطني تواكب مستجدات الفكر العسكري وتطبيقاته الحديثة والتسلح للمعارك المشتركة

■ كانت أولى خطوات التطوير التي أمر بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عندما عُين رئيساً للحرس الوطني انشاء المدارس العسكرية بالرياض، فنشأت في العام نفسه كأي مرفق نام وأخذت تتطور من ذلك الوقت وحتى اليوم لتواكب مستجدات الفكر العسكري وتطبيقاته الحديثة ولتتماشى مع مستجدات التسلح وما تفرضه طبيعة معركة الأسلحة المشتركة الحديثة من عمل شاق وما تتطلبه من فكر ناشط ونيران كثيفة..

وتعمل مدارس الحرس الوطني العسكرية انطلاقاً من مهمتها على تدريب جميع منسوبي الحرس الوطني وبعض من منسوبي القطاعات العسكرية الأخرى سواء من داخل المملكة العربية السعودية او من بعض الدول الخليجية المجاورة على مختلف التخصصات العسكرية.

كما انها تساهم وبشكل فعال في تطوير مناهج التدريب العسكرية للحرس الوطني وتقع عليها مسئولية الادارة والاشراف والصيانة لميادين الرماية التي تخدم كافة قطاعات الحرس الوطني وغيرها من القطاعات العسكرية الأخرى عند الحاجة..

بالاضافة الى اهتمامها برفع مستوى الاداء لمنسوبيها من الضباط والأفراد وذلك بتطوير قدراتها العلمية والعملية لكي يتمكنوا من القيام بواجباتهم على الوجه المطلوب، علاوة على ما تقوم به من انشطة تدار بشكل يومي كالبرامج وتحديد النتائج ومتابعة انشطة طلبة الدورات اليومية والاشراف عليها وتذليل كافة العقبات التي قد تعترض طريقهم، مع تامين وسائل النقل ومعدات التدريب ومساعداته لكل متطلب تدريبي..

كما ان الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلا جيدا وتنتمي لمدارس الحرس الوطني لقادرة على الارتقاء بها الى الأفضل على جميع الاصعدة ومواكبة التقدم العسكري والاجتماعي الحديث تجاه الحرس الوطني على وجه الخصوص والمجتمع السعودي بشكل عام لأنها تستند الى خبرات ثرية اكتسبتها من خلال عملها الطويل في خدمة منسوبي الحرس الوطني منذ تأسيسها قبل ستة وثلاثين عاما..

وقد بدأت مدارس الحرس الوطني بتشكيل صغير تخدم الاغراض والأهداف التي انشئت من أجلها وهذا التشكيل عبارة عن مجموعة تم اختيارها من افواج الحرس الوطني واتخذت حي الملز مقرا لها وكان يرأسها آنذاك المرحوم ان شاء الله (اللواء يحيى الشبلان) تحت مسمى مدرسة الفدائيين وكان ذلك عام ١٣٧٥هـ..

وفي عام ١٣٨٣هـ تم نقلها الى حي ام الحمام واطلق عليها مسمى (مدارس الحرس الوطني العسكرية والفنية) وكانت على شكل اجنحة حيث كانت تضم سبعة اجنحة هي:

جناح المشاة، جناح السياقة، جناح الميكانيكا، جناح الموسيقى، جناح الصواريخ، جناح الثقافة، جناح الاشارة..

وفي عام ١٣٩٣هـ تم افتتاح مدارس الحرس الوطني العسكرية بخشم العام من قبل جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وكانت تضم المدارس التالية:

مدرسة تحفيظ القرآن الكريم. المدرسة العسكرية لتخريج الضباط، مدرسة المشاة للفدائيين، مدرسة الصواريخ، مدرسة الصيانة، مدرسة الموسيقى، مدرسة الرياضة البدنية، مدرسة الثقافة، مدرسة اللغات..

وقد تخرج من مدارس الحرس الوطني العسكرية ثلاثة آلاف وثلاثمائة وتسعة طلاب (٣٣٠٩) من ثلاث وثلاثين (٣٣) دورة ضباط صف تم عقدها للطلبة الحاصلين على الشهادتين الكفاءة المتوسطة والثانوية العامة..

وتشارك مدارس الحرس الوطني لفترات عديدة في مناسبات الحج وكان لها دور بارز في الخدمات الجليلة التي تقدم لضيوف الرحمن كما تشارك في اليوم العالمي للشباب الذي تنظمه الرئاسة العامة لرعاية الشباب وتشارك ايضا في مهرجان التراث والثقافة بالجنادرية واسبوع الشجرة..

كما تشارك المدارس في جميع المناسبات الوطنية ومعظم الانشطة التي تقوم بها قطاعات الدولة الأخرى ممثلة في فرقة موسيقى الحرس الوطني العسكرية وكذلك سباقات الفروسية..

وتشارك المدارس ايضا مع بقية وحدات الحرس الوطني الأخرى في التمارين التعبوية وتقديم الدعم والاسناد للوحدات المشاركة من الحرس الوطني في مهام قتالية في اطار ما يطلب منها..

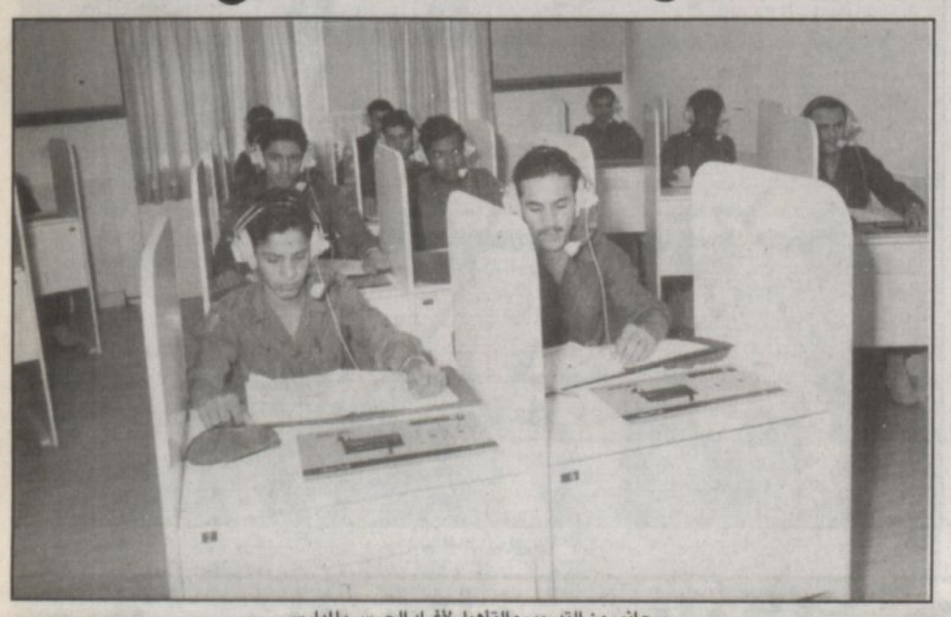

جانب من التدريب والتاهيل لأفراد الحرس بالمدارس

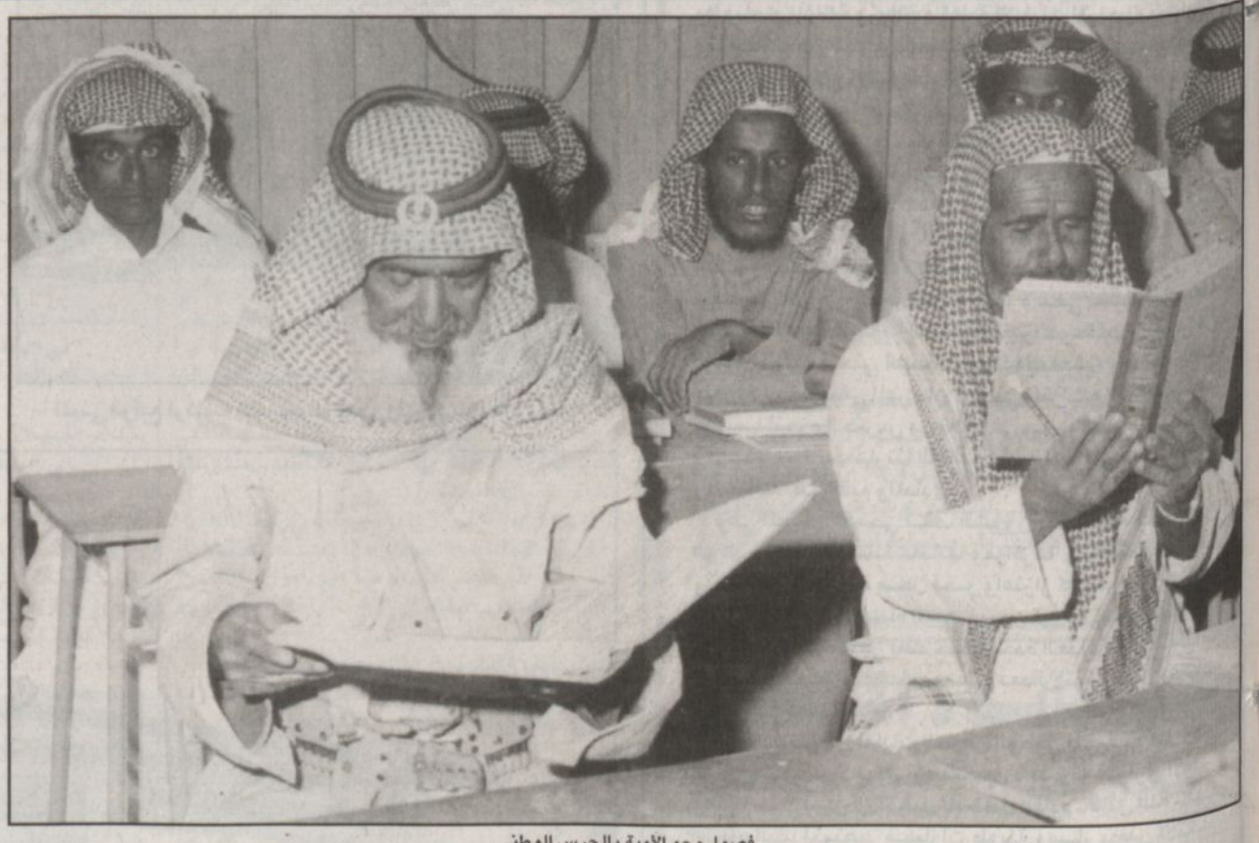

فصول محو الأمية بالحرس الوطني

سمو ولي العهد بذل جهوداً جبارة في مجال التعليم

أكثر من ٤٠ ألف طالب وطالبة بمدارس الحرس الوطني

■ أمر صاحب السمو الملك الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بإنشاء ادارة للثقافة والتعليم في الحرس الوطني ، وذلك حرصاً من سموه للوصول بمنسوبي الحرس الوطني الى أعلى مستوى ممكن من الثقافة والتعليم.

وبهذا يضع سموه يده على غرس جيل قادر على العطاء في زمن متحضر . ولقد سارت مسيرة التعليم بخطى متئدة، فهي - من جهة - تأخذ بيد منسوبي الحرس الوطني الذين فاتتهم فرصة التعلم في مرحلة الطفولة والشباب ففتحت لهم الصفوف لمحو الأمية وتعليم الكبار، ولمن أحب مواصلة دراسته في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

وقد قطعت شوطاً عظيماً في هذا الاتجاه، توافق مع برنامج وسياسة اللجنة الوطنية العليا لتعليم الكبار ومحو الأمية.

ومن جهة أخرى توفر فرص التعليم بكافة مراحله من رياض الأطفال، والتعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي لأبناء منسوبي الحرس الوطني وفق البرنامج التعليمي العام بالمملكة، وعبر أفضل الوسائل و المنشآت الحضارية والتقنية.

وبمثل عام ١٣٨٤هـ النقطة الزمنية لانطلاقة مسيرة التعليم بالحرس الوطني، ففي هذا التاريخ انشئت المدارس العسكرية، لإيجاد مصدر دائم يمد الحرس الوطني بالكفاءات العسكرية المتخصصة التي تتناسب وتلك المرحلة من مراحل الحرس الوطني، وكان ذلك امتداداً لمسيرة سابقة بدأت عام ١٣٧٥هـ حيث (مدارس التدريب)، وفي عام ١٣٨٨هـ بدأ افتتاح فصول تعليمية في الوحدات والألوية والسرايا لتثقيف المنسوبين، وفي عام ١٣٩٣هـ تولت مدرسة الثقافة(ضمن المدارس العسكرية مهمة تعليم المنسوبين) وفي عام١٣٩٥هـ صدر أمر صاحب السمو الملكي رئيس الحرس الوطني بإنشاء إدارة للثقافة والتعليم في الحرس الوطني لتحقيق الأهداف التالية:

افتتاح مدارس لتعليم الكبار ومحو الأمية، لمنسوبي الحرس الوطني في أماكن تواجدهم، افتتاح مدارس لأبناء وبنات منسوبي الحرس الوطني لمختلف المراحل في أماكن تجمعاتهم، وذلك وفق مناهج وزارة المعارف، والرئاسة العامة لتعليم البنات، الإشراف على الدورات التي يقيمها الحرس الوطني والتي تحتاج إلى دراسة منتظمة، الإسهام في الدراسة والتخطيط لوضع المناهج العلمية للمدارس والمعاهد والكليات والدورات المتخصصة، الوصول بمنسوبي الحرس الوطني إلى أعلى مستوى ممكن من الثقافة والتعليم ، وفي عام تأسيس الإدارة (١٣٩٥هـ) تم افتتاح (١٢) مدرسة لمحو الأمية وتعليم الكبار، وبلغ عددها عام (١٤٠٦) عدد (٦٧) مدرسة موزعة على مختلف مناطق المملكة: وتشمل مدارس تعليم كبار، ومدارس المرحلة المتوسطة الليلية، ومدارس المرحلة الثانوية الليلية، وفي عام ١٤٠٧هـ بعد افتتاح إسكان منسوبي الحرس الوطني تم تحويل مدارس « تعليم الكبار الليلية» إلى « مراكز تعليم الكبار»، وبلغ مجموعها عام ١٤١٧/١٤١٨هـ (٢٨) مركزاً، وتضم (١٥٥) فصلاً. يدرس بها (٧٦٩) دارساً، بالإضافة إلى (٧) مراكز لتعليم الكبيرات تضم (٤٤)، فصلاً وتدرس بها (٧٠٢) دارسة، وتنتشر هذه المراكز في جميع مناطق المملكة، أما مجال تعليم الأبناء (أبناء المنسوبين)، بعد افتتاح المدن السكنية لمنسوبي الحرس الوطني في كل من الرياض، وجدة، والطائف، والأحساء عام ١٤٠٧هـ ، تم افتتاح (٣٩) مدرسة للبنين والبنات. من رياض الأطفال، والمتوسط، والثانوي ثم إزداد عدد المدارس عاماً بعد آخر بلغ في عام ١٤١٧هـ /١٤١٨هـ (١١٦) مدرسة للبنين والبنات تضم (١٣٨٨) فصلاً دراسياً، يدرس بها (٤٠٥٠٧) طلاب وطالبات.

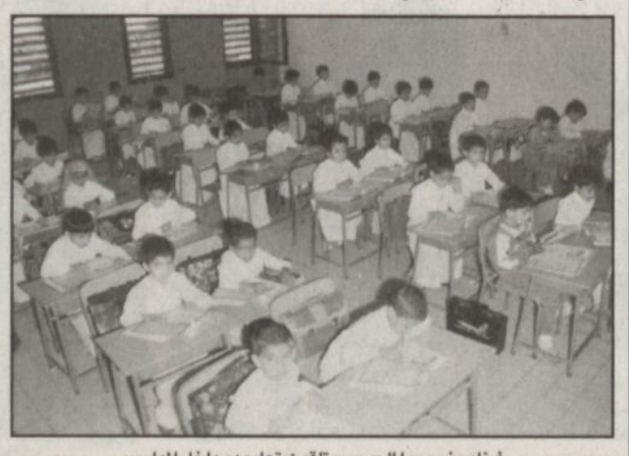

أبناء منسوبوا الحرس يتلقون تعليمهم داخل المدارس